مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

المصدر: الاهـــــرام

التاريخ : ١٩٧٧/٥/٢٤

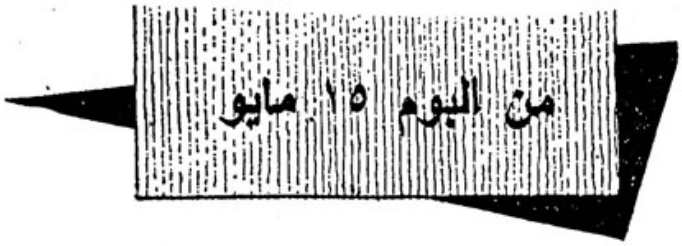

اليد التى تقوض بنـــاء الظـــلم هى التى ترفـع ســيادة القـانون

انها صورة حقيقية رمزية، حقيقية كفعل حدث فى زمان محدد بهدف معين وهو هدم سجن ارتبط اسمه فى وعينا بالظلام والظلم والارهاب ،ورمزية كاشارة تاريخيـــة تأمر عهدا وخيما بأن ينقضى، وتبشر بعهد جديد مضىء بان يشرق وينتشر ضياؤه ليشمل مصر بل الوطن العربى كله.

وهذه اليد التى تقوض بناء الظلم هى اليد التى رفعـت سيادة القانون والامن والامان وهى التى اهابت بالاحرار للتفكير والعمـل وهى التى الغت الرقابة على الصحف والكتب وهى التى فتحـت باب الديمقراطية المعترفـة بواقع الشعب ، وهى التى جعلت من الوحدة الوطنيـة والســلام الاجتمـــاعى والعدالة الاجتماعية حراسا امناء على هذه الديمقراطية بذلك انبثق عهد للنور جديد كشـــف الغـم عن مصر والمصريين ونفض الغبار عن ثورة يوليو المجيدة ، وبشر الكادحين وغيرهم بالعـدل والحرية والامـان فى ظـل تضـامن بشرى يهتـم كل الاهتمام بالقـيم والخـير الحقيقى ، مشتقا اياها من منابع الحب والانســـانية والمرونة العقلية ، ضـاربا لبنى الانسان مثـلا حـرا مستقلا اصيلا فى التعاون والاختيار والنهوض .

نجيب محفوظ